بكى المحراب والمنبر وعرش الله قد كبّر
واعلياه واعلياه

يا أبي قف لحظة قبل أن ينأى الوطن
ذاك حبي راحل بعده عمري شجن

وامسح الرأس وقلبا به جار الزمن
تاه مرسى سفني أصبحت رهن المحن

ياشراع الحب يافجر الصلاة

يا امتداد العشق يا سر الحياة

ظلمة يا والدي غاب عن كوني الضياء
ياانكسار الحلم في عين يتم في المساء

ذي نجوم الحب قد أفلت وسط السماء
والمساكين التي ترتجي كف العطاء

كلُّ ما في الكون غطاه السوادُ

بالسماوات وبالأرض الحدادُ

وحنّت سورةُ المعارج
وقلبٍ راهبًا يصلي

لعشقٍ للسماء عارج
ودمع الحب فيه واهج

ينحب الذكر
تندُب الدهر

ينزف الفجر
ناحت القدر

في مصلاهُ
شوق نجواهُ

رحيلٌ فاجعُ الكتابِ
يضجّ الكونُ بانتحابِ

فآيُ الذكرِ في اغترابِ
لعظمِ الخطبِ والمصابِ

نوحُ أورادِ
فجر ميعادِ

والأسى بادي
صدع الوادي

والمدى فقدُ
لونه الوجدُ

سرى النعش بالوحي ليلا
فروحيَ أبدت أفولا

علي تمهلْ قليلا
وحزنا طويلا طويلا

رويدا فقلب اليتامى
رويدا فجرح الأيامىٰ

كسيرٌ من يسليه
نزيفٌ من يداويه

حسين يسيل الدموعا ... وأحنى الزكي الضلوعا
وعباس ينعى الشريعة ... يواسي مصاب الوديعة

أيا غربةً من فراقِ ... رحيلٌ مفجعٌ دامي
مع الله حان التلاقي ... عليٌّ نازفُ الهام

نعى المحرابُ والمنبر ... قتيلا ساجداً حيدر
شهيداً في مصلاهُ ... وجبريلُ له كبّر

ليلةُ القدر بها ... كان ذاك الموعدُ
عارجاً للمنتهى ... والبُراق المسجدُ

فدوتٌ صرخة الأملاكُ ... وعُطلٌ عم في الأفلاكُ
وعرشُ الله محزون ... وذا اللوحُ غدا ينعاكُ

تلك أركان السما ... هوت بانكسار
جمرُ عينيها همى ... غدا في استعار

مو عجيبة يا علي لو هَويتك من صغر
أنت آية محكمة وانت أفضل هالبشر
انت قرآن الهدى ناطق بأجلى السور
فايز الوالى علي واللي عاداه بسقر

ياصراط الله ويا وارث نبينه
يا أخوه وناصره وباب المدينة

ما في مرة خالفت ربك بقول وعمل
كل وجودك واهبه لله ولأمره امتثل
غيرك بدنيا غوى يعبد اللات وهبل
وانت الله ما وجد بقلبك لشركه محل

لا يصنعون بأساميهم بطولة
بس علي واحد ولا ماكو مثيله

عبدت الله ابعقل هداية
ومو بس عاطفة الولاية
في فضله كم وكم رواية
علي بدربك إلى النهاية

باذل ابنفسه
واحنه ماننسى
من فَدا الهادي
أعطى من فكره
للأبد ذكره
في الملا بادي

تأسس حكمه بالعدالة
ومثله من وعى الرسالة
قوي المستضغف بوجوده
تفيا العالم بظلاله

من بطولاته
جت فتوحاته
تملأ الدنيا
علمه الواسع
نوره الساطع
كم نفس أحيا

علي اللي يقول أسألوني
وغيره يصيح اعذروني
ولا أبقى وحدي في حيره
ومحنة وعلي ما يجيني

وفي صدره علم النبوة
وماحد يقدر يشيله
بكتاب الله قلبه تروى
وعنده معنى تأويله